

## تفسير السمعي

@ 31 ( ) ( 68 ) ^ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ( 69 ) الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ( 70 ) إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ( 71 ) في الحميم ثم في النار يسجرون ( 72 ) ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ( 73 ) من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الكافرين ( 74 ) ( ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ) \* \* \* \* \* .

وقوله تعالى : ( ^ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله ) أي : يجادلون في دفع آياتنا بالتكذيب . .

وقوله : ( ^ أنى يصرفون ) أي : كيف يصرفون عن الحق . .  
قوله تعالى : ( ^ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ) وعيد وتهديد . .

قوله تعالى : ( ^ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل ) وقرئ : ' والسلاسل ' بنصب اللام ، فمن قرأ بالرفع ، فمعناه : الأغلال في أعناقهم والسلاسل ، ومن قرأ بالنصب ، فمعناه : ويسحبون السلاسل . .

وقوله : ( ^ يسحبون في الحميم ) أي : يجرون في الحميم . .  
وقوله : ( ^ ثم في النار يسجرون ) أي : يوقدون في النار كما توقد التنانير بالخشب . .  
قوله تعالى : ( ^ ثم قيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله قالوا ضلوا عنا ) يعني : أين هم لينصروكم ؟ فيقولون : قد فاتوا وذهبوا عنا . .  
وقوله : ( ^ بل لم نكن ندعو من قبل شيئا ) أي : لم نكن ندعو من قبل شيئا يدفع عنا ضرا ، أو يجلب إلينا نفعاً . .

وقوله : ( ^ كذلك يضل الكافرين ) أي : عن الحق . .  
قوله تعالى : ( ^ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ) هذا دليل على أنه